

تعتبرنا في سيرنا وثباتنا أمور يود الإنسان أن لا تكون، ولكن الذين يؤمنون بقضية حق لا يمكن أن يقصوا أو أن يرتدوا أمام ما يعترضهم من صعوبات.

سعادة

الزمن بطيء لدى المكتئبين

يشعر من يعاني من الكآبة ببطء جريان الزمن، أما أولئك الذين يعانون من مضاعفات هذا المرض فيعتقدون أن الزمن قد «توقف» نهائياً. هذا ما توصل إليه علماء جامعة يوهان غوتنبرغ الألمانية بعد دراستهم للحالة الصحية لأكثر من 800 شخص، نصفهم يعانون من الكآبة، والنصف الثاني لم يصابوا بالكآبة أبداً. واتضح أن ما يحدث للأشخاص الأصحاء خلال فائتين، يشعر به المصابون بالكآبة خلال دقائق. أي إنهم يشعرون ببطء جريان الزمن، الذي يشعر الأصحاء بعدم كفايته).
فمثلاً عندما ينتظر الإنسان السليم شيئاً ما، أو يسرع إلى لقاء مهم، فإنه يشعر بأن الوقت يمضي بسرعة كبيرة. أما الشخص المصاب بالكآبة فيبتلع نتائج الدراسة، أنه يشعر ببطء جريان الزمن مقارنة بالأصحاء.

يقول الدكتور دانييل اوبرفيلد - تويستل: «يعلمنا أطباء الأمراض النفسية باستمرار بأن الأشخاص المصابين بالكآبة يشعرون ببطء مرور الوقت، وقد أثبتت نتائج دراستنا هذا الأمر».



امرأة معمرة تخوض تجربة الغوص مع القرش

قامت مسنة تبلغ من العمر قرناً من الزمن بالغوص بواسطة قفص مائي في البحر برفقة العديد من أفراد عائلتها في تجربة فريدة تدل على روح الشباب وحب المغامرة لديها.
قامت جورجينا هاوود (100 سنة) بالغوص بعمق ساحل غانساباي بجنوب أفريقيا، في يوم الاثنين الماضي برفقة أسماك قرش بيضاء كبيرة بعد يومين من فقارها بالمظلة من طائرة أثناء احتفالها بعيد ميلادها المئة. ولم تكن المرأة المعمرة برفقة القرش لوحدها في المياه، ولكن أعضاء فريقين من عائلتها انضموا إليها في هذه التجربة المميزة، بما فيهم ابن حفيدها الشاب. وعبرت هاوود عن سعادتها الغامرة لخوضها هذه التجربة التي وصفتها بالتجربة الرائعة

والمثيرة. وأضافت بأنها أرادت خوض هذه التجربة الفريدة من نوعها لتتضمن مع أسماك القرش المسكينة على حد وصفها، إذ إن أسماك القرش تتعرض لأوقات عصيبة في هذه الأيام بسبب الصيد المفرط من قبل البشر للأسماك الصغيرة التي تشكل المصدر الرئيسي للغذاء بالنسبة لها.
وصرح الصحافي بين بلاند بان مغامرة السيدة هاوود هذه استقطبت الكثير من وسائل الإعلام العالمية بعد تجربتها الأولى وهي القفز المظلي من الطائرة. فبعد أن عانت السماء بتجربتها الأولى احتضنتها المياه واستأنست بوجودها أسماك القرش في تجربتها الثانية. بحسب صحيفة «دايلي تيلغراف» البريطانية.

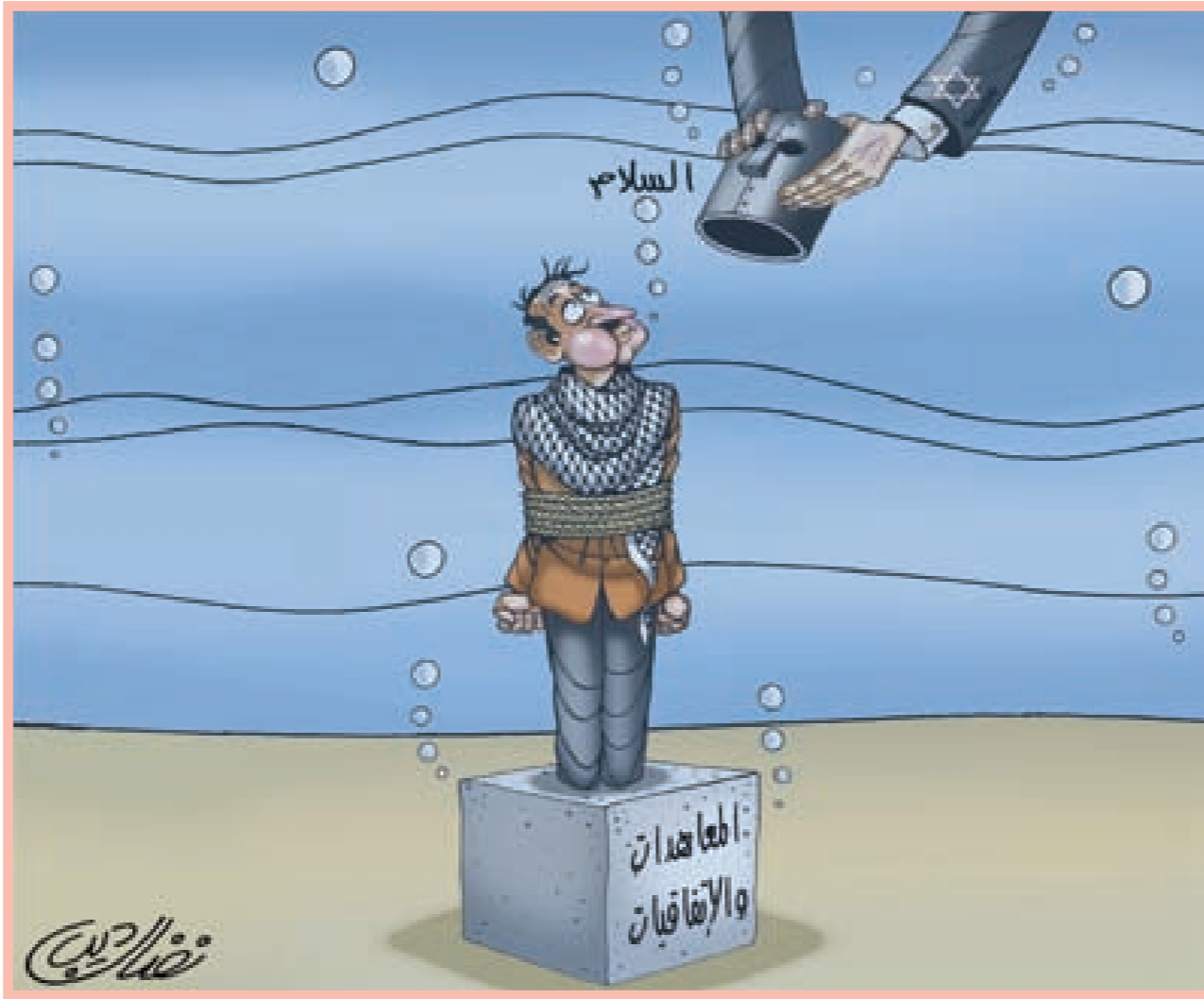
استفاقت لحظة طلب الأطباء من الزوج إيقاف أجهزة الإنعاش

شفت امرأة من حالة تشبه الغيبوبة عندما سمعت الأطباء يطلبون إذن زوجها في إيقاف أجهزة الإنعاش عنها بعدما فقدوا الأمل في شفائها.
كانت جيني بون (40 سنة) على حافة الموت بعد أن عانت من مرض عضال ألم بها ما جعل الأطباء يعتقدون بأن دماغها قد مات. إلا أن المرأة لم تكن في غيبوبة كما ظن الأطباء إذ أنها كانت تسمع كل ما يدور حولها ولكنها لا تستطيع الحركة أو الكلام. وقد سمعت جيني الأطباء يطلبون من زوجها أن يوقفوا أجهزة الإنعاش لأنهم اعتقدوا بأنها لن تشفى أبداً.
وكانت حالة السيدة بون بدأت بالتدهور بعدما عانت من آلام مبرحة في الجسم وصعوبة في التنفس. وفي إحدى الليالي توقفت جيني عن التنفس بعد أن عانت من إصابة خطيرة في الدماغ أدت إلى شلل كلي في جسمها ونقلت على إثر ذلك إلى العناية المركزة.

بعد أيام من دخولها حجرة العناية المركزة سمعت السيدة بون الأطباء يسألون زوجها عن رأيه في فصل أجهزة الإنعاش عنها، لكن الزوج رفض ذلك وعندما تحركت الزوجة وبدأت تتماثل للشفاء. ومن الجدير بالذكر بأن السيد والسيدة بون اتفقا على الموافقة على طلب الأطباء فصل أجهزة الإنعاش إن تعرض أحدهما لغيبوبة.
وصرحت جيني بعد شفائها بأنها سعيدة لأن زوجها اتخذ هذا القرار على رغم أنه خالف اتفاقهما. وقالت إنها تعتقد الديانة البوذية، وإن معتقدتها ساعدتها في الحفاظ على قوتها أثناء محنتها هذه، وأنها كانت تصلي طوال مدة مرضها.
وعادت جيني إلى عملها بعد عام من شفائها من مرضها الذي شخصه الأطباء بأنه حالة متقدمة من «متلازمة غيان بارية»، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

جزيرة في الصين تظهر خلال فصل الربيع فقط

تحولت جزيرة صغيرة في الصين إلى وجهة سياحية مهمة في البلاد بسبب شكلها الفريد الذي يشبه السلحفاة، إضافة إلى أنها تبقى مغفورة طوال 9 أشهر ولا تظهر سوى في فصل الربيع.
أطلق السكان المحليون في قرية لونغشي بمقاطعة يونبايغ على الجزيرة الغربية اسم «سلحفاة الربيع»، وتعد السلحفاة رمزاً للتقاليد وحسن الطالع في الصين وتدل على طول العمر، ما جعل هذه الجزيرة تكتسب أهمية كبيرة في البلاد، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.
ويعتمد ظهور الصخور التي تشكل جزيرة السلحفاة على كمية مياه الفيضانات المتدفقة باتجاه مصب النهر، وتظهر الجزيرة فقط عندما يكون مستوى المياه ثابتاً على ارتفاع يتراوح بين 163 و 168 متراً.
ويقع نهر موادوكسي الذي تظهر فيه الجزيرة داخل منقطة الخواثق الثلاثة، ويتم التحكم بمستوى المياه عن طريق سد الخواثق الثلاثة، ويعد فصل الربيع الوقت الأنسب للتمتع بمشهد المياه المتدفقة من السد باتجاه مصب النهر. وأصبحت هذه الظاهرة الطبيعية المدهشة معروفة على نطاق واسع، ويمجد ظهور الجزيرة كل عام في الربيع، يتقاطر السياح من كل أنحاء العالم للاطلاع على الصور من على الجبال والتلال القريبة.
وعندما تكون مياه النهر عند مستواها الطبيعي البالغ حوالي 175 متراً، يظهر جزء صغير فقط من الجزيرة، وعلى النقيض، عندما ينخفض مستوى المياه إلى 145 متراً، تتصل الجزيرة بالبر الرئيسي المحيط بها.



3 رجال يخوضون تجربة الحمل

خاض 3 رجال تجربة فريدة من نوعها تحاكي عملية الحمل لدى النساء وذلك بإرتداء بطون اصطناعية شبيهة ببطون الحوامل. وتزن البطن حوالي 15 كيلوغراماً، مع الزيادة تدريجياً خلال هذه التجربة التي ستنتهي بعد شهر.
وقد صمم هذا البرنامج للضغط على المثانة والمعدة والرئتين، ما يسبب انتفاخ البطن والعجز في الحصول على الراحة.
ووافق الرجال الثلاثة بريتس ستيف وجوني بيجنز وجيسون براملي، على خوض التجربة بعد أن قرأوا كتاباً بعنوان «كتاب الأم» وناقشوه سوية.
وقال بريتس ذو الـ 46 سنة إنهم قرروا خوض التجربة لكي يؤججوا مشاعر تقديرهم واحترامهم لجميع الأمهات الحوامل، وما يتعرضن له من صعوبات صحية ونفسية وبدنية خلال فترات حملهن، فقرروا ارتداء البطون الاصطناعية طوال الوقت لمدة شهر.
وأضاف أنهم لا يتزعجون بطنونهم الاصطناعية حتى في فترات النوم، «فهي ملازمة لأجسادهم 24 ساعة في اليوم».
أما جوني ذو الـ 45 سنة فقال إن التجربة أشبه بمشهد من فيلم الرعب «طارد الأرواح الشريرة» إذ كان زملاؤه ينظرون إليه في العمل وهو يبتلع من شدة الألم الذي ينبع من آلة تحاكي الكترولونيا الانتفاضات، وهذا ربما يفيد تشابه مع نهاية ولادة حقيقية.
وقال جيسون البالغ 44 سنة إنه شعر وكأن الداخل تغير إلى الخارج، مضيفاً بأن التجربة متعبة وقد استنزفت كل طاقته.
وأنشأ الرجال الثلاثة موقعاً الكترونياً لتوثيق تجاربهم، وما يتعرضون له خلالها، بعنوان «PregnantDads.com». وقال ستيف إنه وجد في هذه التجربة الغربية بعض الشيء وسيلة للتعبير عن حبه وإعجاباه بأمه وزوجته.
وقد شاركه الرأي صديقاه معتبرين أن هذه التجربة أقررت كمية كبيرة من الحب والاحترام التي يكنها الرجال لامهاتهم وزوجاتهم.



آخر الكلام

سفاح صهيوني نعرفه خير من مثيل نجهله

جورج كعدي

وعَدَ السفّاح الصهيونيّ «الإسرائيليّ» الفائز في «الانتخابات» الأخيرة شعبه بعدم السماح بنشوء دولة فلسطينية، كآن في وعده جديداً صادماً للشعب الفلسطيني ولنا، مختلفاً عن وعود سائر سفّاحي الكيان المسخ منذ بن غوريون إلى «النتن ياهو»، مروراً بالمجرمات والمجرمين، غولدا مائير، مناحيم بيغن، شيمون بيريز، إسحق رابين، إسحق شامير، أرييل شارون، يهودا باراك، إيهود أولمرت (وسفّاحة ولايته تسيبني ليفني)، وانتهاء اليوم بالنتن الممدّة ولايته...

فليدلنا أحد على الأقلّ فظاعة وإجراماً وسعوراً وجنوناً وارتكاباً للمجازر في حقّ الأطفال والنساء والشيوخ، وتدميراً واستيطاناً وقمعاً واعتقالاً؛ ليس بيننا أن كلاً من هؤلاء يتفوق في الإجرام والمجازر على سلفه وخلفه في آن واحد؛ لذا نقول إن هذا الكيان المسخ لم يفرز سوى قادة سفّاحين يتبارون في ما بينهم عنّ هو الأشد فتكاً في الشعب الفلسطينيّ وطرده من أرضه تمهيداً لاستيطانها وضّمها إلى مساحة احتلاله في أرض فلسطين الطاهرة المتألمة.

أيّ عزّ يمكن أن نخرج بها من انتخابات الكيان الصهيونيّ المغتصب بالأمس؟

1 . لم تفرز هذه الانتخابات أيّ قوّة سلام (نستثنى بالطبع القائمة الفلسطينية التي ليست ضمن المعادلة اليهودية الصهيونية، علماً أنه كان على الفلسطينيين أن يقاطعوا المهزلة «الإسرائيلية») داخل هذا المجتمع العنصريّ المريض، المنغلق على خرافاته التوراتية وأمراضه العُظاميّة واحتقاره لباقي الشعوب وحذره عليها وعدوانيته المجرمة ضدّها، ما يدحض قول بعض العرب، خاصة في أوساط ثقافية تافهة ومدّعية، إنه يمكن الرهان على دعاة «سلام» في «إسرائيل» أو «معتدلين» أو أهل «حوار» و«تعايش»، فيما تدل حقيقة التوازنات داخل المجتمع «الإسرائيليّ» المتوخّش على أن نسبة المؤمنين بـ«سلام» ما، إن وجدوا، لا تُلحظ، وما الانتخابات تكشف وتعرّي واقع تلك المصائب التي وفدت إلى أرض فلسطين لتحتلها بدعم بريطانيّ وأميركيّ وغربيّ مجرم.

2 . أكدّ تجديد «البيعة» للسفّاح «النتن ياهو» أن هذا الشعب «الإسرائيليّ» يؤيد جرائم السلطة الحاكمة باسمه، ولا يحرجه البتّة أن يكون حاكمه الذي يجدد له باكتريّة معبّرة رجلاً فاسداً، قاتلاً، يعرّض شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، على الحدود مع لبنان وسورية وغزّة والضفة، ويهدّد إيران ليل نهار، ويفتعل مشاكل مع رئيس الولايات المتحدة الراعية له وكيانه المسخ، ويتوّعد الفلسطينيين بعدم بلوغهم «حلم» الدولة. شعب «إسرائيليّ» يكشف عن أنيابه بتأييد من يشدّد عزلته ويعزّزها ويبقيه في حالة عداء مستمرّة مع محيطه ومع العالم الحرّ بأكمله، فعقدة «الغيتو» التاريخية لم يبرأ منها إلى اليوم، مثلما لم يشف من أمراض العنصرية والعدوانية والظلم إلى الدم. مجتمع متطرّف مريض لا يفرز سوى قيادات مسعورة، سفّاحة ودمويّة، مثل «النتن ياهو» وسائر فريقه المجرم.

3 . ينبغي أن يريحنا، في المقابل، الفوز الذي حقّقه «النتن ياهو»، لأنه قاتل نعره جيّداً وتحسن التعامل معه بما يلزم من مقاومة وصدّ وردّ وإلحاق هزيمة (على نحو ما فعلت المقاومة في ردّ مزارع شبعا البطوليّ والمدمش على غدر القنيطرة الجبان)، فمقاتل «النتن» كانت لدينا نتنة أقيح وأوحش منه هي تسيبني ليفني ولا يزال دورها المجرم إلى جانب السفّاح الخائب إيهود أولمرت ماثلاً في الذاكرة والعين منذ حرب تموز 2006، وما كان مجيئها إلى السلطة مكان «النتن» ليفرحنا أو يعزّينا أو يأتينا باليمن والسلوى! كذلك بالنسبة إلى حليفها هرترزوغ الذي لم تختبره في السلطة إنّما لا أوامم لدينا في إمكان أن يكون أسوأ أو بالسوء عينه، ولذا قلنا: سفّاح نعرفه خير من مثيل له لا نعرفه، لنتيقنا من أن جميع هؤلاء متحذرون من مدرسة صهيونية واحدة ولا يختلف أحدهم عن الآخر بأدنى سمة، إذ أنشأوا على عقيدة الاحتلال والقتل والاستيطان وارتكاب المجازر في حقّ «الغوييم» وكل من ليس يهودياً ومن شعب «يهوه» الإله المجرم السفّاح.

4 . لعلّ نتائج هذه الانتخابات التافهة التي هي دوماً من باب تحصيل الحاصل، تبدّد مرّة وإلى الأبد الأوهام من رؤوس بعض الفلسطينيين والعرب حول إمكان حصول تغيير ما في الكيان «الإسرائيليّ» يبدّل في السياسة «الإسرائيلية» أو بحلول سحرية أو جذرية تفضي إلى حل للصراع التاريخي، الذي لن ينتهي واقعاً إلا بإزالة «إسرائيل» واسترداد الأرض الفلسطينية الكنعانية السورية كاملة وليس أجزاء مشلعة منها وفق قبول البعض وتسليمه. وأثبتت التجارب الديموية والمأسوية مع هذا العدو، على مرّ العقود، أن لا إمكان لأيّ حل في ما يخصّه إلا بالمقاومة اليوم، تمهيداً للإجلاء والطرد غداً، عندما تكون اللحظة التاريخية مناسبة، فزمن نضال الشعوب غير مطابق لزمن الأفراد، ولعل سنة في حياة الفرد توازي عشراً أو أكثر في عمر الأوطان وكفاح الشعوب لنيل حقوقها.

5 . أخيراً وليس آخراً، عبرة للشعب الفلسطينيّ نفسه ألا يأمّن يوماً، لا سلطة ولا فصائل مقاومة، لعدو مجرم حقير لا يمكن «الاتفاق» معه على شيء ولا «التفاهم» ولا «التسسيق» ولا «المهادنة»، وأن يضاعف الفلسطينيين من وحدتهم ويشبّوا عليها حتى جلاء المغتصب المحتل. ولا يقلّق أحد، لا جديد في عودة «النتن ياهو»، سوى أنّ تاريخاً مقبلاً من الهزائم في انتظاره، فـ«بيبي» الجرّار والفاقد والخنفساري ما عاد يخيف أحداً، وبخاصة أبطال غزّة وأبطال لبنان، وبالتأكيد لا يخيف إيران... تعالوا نحتمي ونسخر من هزال مجتمع لصوص ومجرمين غاصب يعيش مراحل نزاعه الأخير.